

أَلْحَامِلُ الْعِبَاءِ الثَّقِيلِ عَنِ الـ
جَانِي بَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ



المُحِبُّ مَعْدُورٌ

[من البسيط]

نَامَ الْخَلِيُّ فَنَوُمَ الْعَيْنِ تَقْرِيرُ
مِمَّا أَذْكَرْتُ وَهَمُّ النَّفْسِ مَذْكَورُ^(١)
ذَكَرْتُ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي بِرَاجِعِهَا
وَدُونَهَا سَبَسَبٌ يَهْوِي بِهِ الْمُورُ^(٢)
وَمَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا هَجَتِ لِي طَرْبًا
إِنَّ الْمُحِبَّ بِبَعْضِ الْأَمْرِ مَعْدُورُ^(٣)
لَيْسَ الْمُحِبُّ بِمَنْ إِنْ شَطَّ غَيْرَهُ
هَجَرُ الْمُحِبِّ وَفِي الْهَجْرَانِ تَغْيِيرُ^(٤)



(١) الْخَلِيُّ: أَي الْخَالِي مِنْ الْهَمِّ.
(٢) السَّبَسَبُ: الْفَلَاةُ. يَهْوِي: يَسْرِعُ أَوْ يَهْبِطُ بِسُرْعَةٍ. الْمُورُ: التَّرَابُ تَذْرِيهِ
الرِّيحُ.
(٣) الطَّرْبُ: هُنَا بِمَعْنَى الشَّجْنِ.
(٤) شَطَّ: بَعَدَ.